

مسار العمل النسائي بالمغرب

كان تحرر المجتمع لا يتمخض عنه أوتوماتيكيا تحرر المرأة، بل يتطلب بالضرورة تحقيق تغيير جذري في العقلية السائدة، وتحقيق إنجازات فعلية اقتصادية، وسياسية، واجتماعية، ومقوقية، وثقافية، ترسي المساواة الحقيقية بين الجنسين، وتدمج النساء في كل مجالات حياة العامة، وهكذا فالحركة النسائية هي الشرط الذاتي لتحرر المرأة، بحيث أن هذا التحرر يتحدد في مدى وعيها، وتنظيمها وإسهامها في عملية التغيير، فقيود النساء لن تكسرهما إلا النساء، وتحررهن لن ينتزع إلا بنضالها في صندق واحد مع الرجل.

عان الطريق إلى الرفع من مستوى وعي النساء، وتعبئتهن، وتنظيمهن والتعامهن بالحركة الجماهيرية يمر حتما عبر تنظيم نسائي جماهيري ديمقراطي تقدمي مستقل، وأن هذا التنظيم تكون من بين أهدافه النضال من أجل شعارات مرحلية تخفف من هول وضعية النساء، وتقلص من أعبائهن حتى يتسنى لهن تأسيس شروط حياتهن ونضالهن أنفسهن، ولتحقيق تراكمات أولية على مستوى الوعي، والتنظيم، والخبرة النضالية. وتكون من أهدافه المركزية مرحليا مواجهة الهجمة الأصولية للدفاع عن حق المرأة في طرية والعمل، والاعتماد الذاتي من أجل الحفاظ على قيمتها النسائية.

وبالرجوع إلى تاريخ المرأة المغربية سنجد أنه كان عافلا بالتضحيات والنضال من أجل كرامة النساء - في صفوف الحركة الوطنية، سواء أثناء الاستعمار أو ما بعد الاستقلال السياسي، بحيث، كانت تجربتها غنية من خلال المشاركة في جميع الأشكال النضالية.

المرأة والحركة الوطنية

عرفت الحركة الوطنية انخراطا واسعا للنساء، وشاركت المرأة في النضال السياسي والعسكري والفدائي على السواء مما حدا بالقوى السياسية إلى الاهتمام بالعمل على تنظيم النساء، فتأسست ثلاث جمعيات: - جمعية "أخوات الصفاء" المرتبطة بعزب الشورى والاعتماد الذاتي، وكان اهتمامها منصباً أساساً على إعمال الجماعة.

- اتحاد نساء المغرب الذي أسسه الحزب الشيوعي، ولكنه فشل بسبب عدم تبني الحزب الشيوعي للمطلب الثوري، آنذاك، والذي يتجسد في استقلال المغرب، وارتباطه بشعارات حركة النسائية العالمية خاصة الفرنسية، إضافة إلى اقتضائه على الفرنسيات واليهوديات مع ضعف تواجد النساء المغربيات، وانزلاقه وراء العمل الخيري.

### الحركة النسوية الحزبية والاستقلال

في البداية تأسست هيئة عليا لفتيات ونساء الحزب، ثم خلايا نسائية حزبية، وبعد أحداث البيضاء سنة 1947 تكونت منظمة 7 أبريل، وبعد ذلك بدأت الحركة النسوية داخل الحزب تعكس منظورا متقدما لا تتحجم النضال الوطني بالعمل النسائي بشقيه المطالب والاجتماعي ولكن التجربة لم تستطع أن تعمر طويلا بعد الاستقلال نتيجة غياب البعد الاستراتيجي حول المسألة النسائية خاصة وأن تصور الحزب كان مرتبطا بالحركة النهضوية بالشرق، بالرغم مما اكتسبه أفكار عدل الفاسي حول المرأة من أهمية، إضافة إلى أن الهم الوطني لم يكن في توجيه نضالات النساء خلال المرحلة. وهكذا عرف الاهتمام من الحزب الاستقلال بالمسألة النسائية.

وخلال مرحلة ما بعد الاستقلال، اختزل العمل النسائي في العمل الاجتماعي

بأن ما يعنى تسجيله في هذه المرحلة، وهو سبب عدم جدوى العمل النسائي في إطار الجمعية النسائية بمبادرة من الشهيد المهدي بن بركة تحمل اسم "الاتحاد التقدمي للنساء" والذي استطاع صياغة شعارات هامة، ولكن العمل تشر بسبب الظروف السياسية التي سببها المغرب آنذاك.

### فترة ما بعد الستينات:

### نمو الأحزاب التقدمية:

بأن الخلفية التي كانت تحكم هذه الأحزاب في التعامل مع المسألة النسائية هي طغيان الهم السياسي، وما جعلت الاستقطاب والإحاطة، وتدوير قضية النساء في تضاميا في المجتمع ككل مما أدى إلى عدم قدر العمل النسائي، وإلى تهميشه، وتغييبه كقضية مستقلة نسبيا، وبالتالي إلى عجز هذه الأحزاب عن صد لجسور ذو أوسع النساء والدفع بانخراطهن في النضال العام، والتقدم نحو تحقيق مطالبهن في شروط تدني الوعي النسائي.

طالع الربيعي الاملاعي

يتمثل أساسا في نهج حزب الاستقلال، والجمعيات التابعة له، وكذا الجمعيات الرسمية "الاتحاد النسوي" الذي يختزل العمل النسائي في العمل الاجتماعي فقط، ويغيب الأبعاد التعبوية والنضالية ليتركس في الأخير، ويثبت الوضع النسائي السائد. انطلاقا من تعامله مع النساء كمجرد كم انتخابي لتزكية سياسة الدولة.

### • نهج العمل النسائي الجماهيري

إن فشل نهج الأحزاب التقدمية في استنهاض طاقات النساء والتجدر وسطهن للدفع بهن إلى النهوض في النضال العام. أدى إلى ظهور حاجة إلى أداة للعمل والتنظيم وسط النساء، انطلاقا من خصوصية المسألة النسائية، واستقلالها النسبي مع ارتباطها بالنضال العام، وطرحها في الساحة بدل التعامل معها بمنطق انتقاري ارجائي، وتذويبها في ماهو عام، وبالتالي تهيمشها، وفي هذا الإطار ظهرت تجربتان:

### \* تجربة الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب

تأسست في يناير 1985 بمبادرة من حزب التقدم والاشتراكية، وعملت على إصدار مجلة نسائية لمدة 3 سنوات، ويقتصر نشاطها أساسا على ما هو توكويني وتعرض تجربتها أدى إلى الدعوة للعمل الوحدوي، من خلال المؤتمر الأول سنة 1989، ولكن النظرة الضيقة لحزب التقدم والاشتراكية حول العمل الجماهيري النسائي التي أفرزها المؤتمر الثالث للحزب في مارس 1983، تجعل العمل النسائي داخل الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب ملتصقا جدا بالحزب بهدف الاستقطاب، والمنظمة النسائية مهمة من مهام الحزب تعمل تحت وحايته. والتجربة لهزالت قائمة، وتساهم شيئا في طرح المسألة النسائية ولكن العمل متعثر نتيجة الأسباب التالية:

- النظرة الحزبية الضيقة للعمل الجماهيري.
- رغم الدعوة إلى العمل الوحدوي فإن الاستقلالية لم تتحقق ولو نسبيا
- أساليب العمل كلاسيكية، مع التركيز على الأعمال التكوينية ومحاولات
- الاقتدار في العمل على بعض المناطق.

### \* تجربة اتحاد العمل النسائي

تأسست بمبادرة منظمة العمل الديمقراطي الشعبي، تهدف حسب قانونها وأعرافها إلى ايجاد أداة تنظيمية ترقى بالمسألة النسائية <sup>من</sup> مستوى الخطاب، والطرح النظري إلى مستوى الحضور الفعلي، ويطلق الاتحاد على عاتقه مهام نوعية النساء بقضيتهن، وتعبئتهن في أفق النضال من أجل تحقيق مطالبهن، والنهوض في النضال الديمقراطي العام، ويقع من

بين أهدافه المساهمة في خلق تنظيم نسائي جماهيري مستقل وموحد. فإذا كان اتحاد العمل النسائي على المستوى النظري قد طرح عدة شعارات هامة وساهم في طرح المسألة النسائية على الساحة، خصوصاً من خلال جريدة "ماريت" فإنه على المستوى العملي، ندحظ تعثراً في العمل، وتعثراً أيضاً في تجسيد التوجه الوحدوي، وفي تحقيق استقلالية الجمعية رغم تغيير بعض المواد داخل القانون (المادة الأولى والأخيرة)، وبني جهة أخرى فإن أساليب العمل كلاسكية مع اختزال العمل الاجتماعي في محور الأمية بل هناك جمود حتى في الفروع التي كانت هامة (البيضاء، فاس).

وخلاصة القول، فإن هناك جمعيات نسائية متغلوة الأهمية، ولا توجد هناك منظمة نسائية جماهيرية تقدمية مستقلة، لأن الإشكالية التي تحول دون الارتقاء بالتجربة إلى مستوى المنظمة المنشودة هي أولاً إشكالية متعلقة بالانتقال من قطاع نسائي داخل الحزب إلى تنظيم نسائي جماهيري وثانياً، إشكالية عدم قدرة الأحزاب على تجاوز نهجها الهيمني، وتبني نهج العمل الجماهيري الديمقراطي المستقل، منذ أن ساهمت هذه الأحزاب في وضع أرهاصاته الأولى، لأن التنظيم الجماهيري الحقيقي، لا يمكن أن يولد إلا من رحم الجماهير النسائية بمختلف شرائحها، وتوجهاتها، ولا يمكن أن تأطره إلا هؤلاء النساء أنفسهن، وهذه النظرة إلى العمل النسائي الجماهيري لا يمكن أن تستمر وتنتج في تحقيق نتائج ايجابية من شأنها تطوير العمل النسائي. إلا أننا عملت على احترام المبادئ التي تشكل أساس العمل الجماهيري على المستوى النظري والعملي.

### أسس ومبادئ التنظيم النسائي

انطلاقاً من تصورنا النظري كحزب للعمل الجماهيري، على أنه عمل يجب أن يتسم بالديمقراطية والاستقلالية، فإننا يجب أن نجسد هذه الشعارات على مستوى الممارسة العملية حتى لا نسقط فيما سقطت فيه الأحزاب الأخرى التي تحكمها. في تعاملها مع كل منظمة جماهيرية منطوق الهيمنة والاحتواء الذي يفرغ الأطار الجماهيري من محتواه الحقيقي ليصبح مجرد ورقة ضغط ومزايدة سياسية في العلاقة مع الخصم الطبقي أو مع باقي الأطراف السياسية في الساحة.

وإذا أردنا أن نعطي لهذه المبادئ مدلولها الحقيقي وعملياً وعلى أرض الواقع، يجب أن نغتنم كل مبدأ من مبادئنا وضعه الله في قلوبنا كمنهج من تفادي الاحتواء والمنزلاقات في ممارستنا العملية، في علاقتنا مع الجماهير التي نعمل على تأطيرها داخل المنظمة الجماهيرية النسائية:

تقدمية بالرغم مما نكتسبه المسألة النسائية من خصوصية، فإنه يتوجب  
أن يطرح هذا المبدأ ربط النضال النسائي بساموعام في إطار الربط  
بما هو سياسي، من خلال ربط تغيير الوضع النسائي بالتغيير المجتمعي  
العام لأن التنظيم النسائي مهما ناضل وخارج من خلال شعاراته  
المرحلية أو الاستراتيجية، فلا يمكن إلا أن تحقق شروطا أحسن وأفضل  
لكي تخوض المرأة الصراع الطبقي من أجل تغيير المجتمع، كما يمكن  
للقابة أن تلتف شروط استغلال الطبقة العاملة لأن تغييرها، وبهذا  
الربط يمكن للنساء من خلال منظماتهن النسائية أن يعين بأن نضالهن  
يمكنهن فقط من اكتساب بعض الحقوق، وليس كل الحقوق، وتحقق  
جزءا من المساواة، وليس كل المساواة، فالكثاب حق الطلاق مثلا يمكن  
المرأة أن تتحرر من قيد أجل يزوج بها في استعباد يكبل إقبالها على الوي  
وتحويل هذا الوعي إلى فعل في الواقع، استجابة منها لما تتطلبه منها  
وضعتها من صراع ونضال من أن تستقل وتقضي على كل مظاهر التبعية.  
كما هي: تعنى المنظمة النسائية منظمة كل النساء بدون استثناء  
ليست إطارا يحتضن فقط العاملات والكادحات والبورجوازيات  
زخفيات، بقدر ما هي منظمة يجب ويتحتم عليها أن تنفتح على الجمهور  
العريض من النساء حتى البورجوازيات معهن، لأنه بالرغم من موقعهن الطبقي  
كوسائل لوسائل الإنتاج يعانين من الدونية والأضطهاد الجنسي بحيث  
تكبل القوانين والتشريعات صر كتهن، وينظر إليهن على أنهن مخلوقات  
من الدرجة الثانية لا يمكن أن يبلغن الرشد وليس بإمكانهن تحمل  
المسؤولية دون النساء إلى المجتمع، لذا يجب تكبير قدرتهن على لركة المستقل  
الفعالة التي تبني وتؤثر وبالتالي فإنهن يعانين من وضعية اجتماعية أقل  
ما يمكن أن يقال عنها أنها فظيعة تطبعها إلى هانات ~~الساخنة~~ والمستمرة  
من وأينما سمعت الفرصة بذلك، لذا يتحتم على المنظمة النسائية إظهار  
التي نطمح للمساهمة في خلقها - أن تأخذ بكل جدية هذه الفئة من النساء  
وإلا فلن تكون منظمة كل النساء ولن تستطيع أن تدعي إلى إطلاق في رفع  
شعاراتها لمطلبية من خصوصية قضية المرأة، ودقتها.  
فالنضال من أجل اكتساب حق الطلاق والولاية واقضاء على تعدد الزوجات  
يهم كل النساء دون استثناء.

الديمقراطية: إن الديمقراطية داخل التنظيم النسائي الجماهيري لا يعني  
كنا بفهم البعض التقاء الطرفين السياسية من أجل اكتساب المقاعد فيما

بينها في غيبة عن النساء المناخلات داخل المنظمة النسائية، بل تعني بشكل جلي اعطاء الفرصة لكل امرأة متواجدة داخل هذا التنظيم سواء كانت منتمية أو غير منتمية من أجل التعبير عن رأيها بكل حرية وجرأة شرط أن يصب في الاتجاه العام للمنظمة ويخدم أهدافها ويدفعها في خطوات حثيثة نحو التطور والكثاب مناعة تمكنها من المزيد من القدرة على توعية باقي النساء وتأطيرهن في أفق بناء المشروع المجتمعي الذي ينتهي فيه استغلال الانسان والحد من قدراته على العطاء والابداع وتحقق هذا المبدأ يساهم من جهة في تحقق جماهيرية التنظيم النسائي وبالتالي التفاف النساء حوله، ومن جهة ثانية، يربي المرأة على التفكير المستقل البناء، لتصبح بالنسبة لها مسألة الاستقلال الفكري ضرورة أكيدة لتخمين الذات وتحفيزها على العطاء الذي لا يتوقف.

### الاستقلالية:

إذا جزمنا بضرورة تحقق المبادئ السابقة الذكر في التنظيم النسائي لجماهير لكي يكون جماهيريا فعلا، فإن ضرورة حماية هذا التنظيم من كل روح حزبية ضيقة هدفها العتواء والسيطرة من أجل نضالات موسمية أو أهدافا مصلحة مؤقتة، ولكن الاستقلالية عن أي تنظيم سياسي لا تعني أبدا انه نسلخ عما هو سياسي، لأن نضال المنظمة يجب في نهاية المطاف في النضال العام لكافة الطبقات الكادحة، وهو جزء منه وليس بديلا عنه أو بعيدا عنه، لذا فالاستقلالية تبقى نسبية، وترتبط أيما ارتباط بالجماهيرية والديمقراطية، لئلا من علاقة وطيدة بين كل مبدأ من هذه المبادئ بالآخر لأنه بدون وجود أحدها لا يمكن أن يتحقق الآخر. فإنا تحققنا الاستقلالية كانت حماية المنظمة النسائية للجماهيرية من الهيمنة والوحاية للزيت ليفتح المجال أمام باقي المبادئ الأخرى وهكذا دواليك.

لأن أي طرح لمبدأ الاستقلالية ينظر لضرورة انسلخ المنظمة النسائية عما هو سياسي، إنما يريد بذلك اختزال دورها فيما هو مطلبها محض بشكل فوضوي وانتهازي في نفس الوقت - يبرز بالمرأة في تكريس وضعيتها وابعادها عن دورها الحقيقي في تغيير المجتمع وإعادة بنائه على أسس إنسانية تحقق المساواة بين جميع أفراد رجالها ونساءها.

إن منظمة نسائية شكلت هذه الأهداف تاعدتها وأساسها من خلال ممارسة فعلية لها، يجب أن تكون واضحة الأهداف حتى تتأثر بها الناس وتكون لها أثر حقيقي.

لهذه الأهداف يمدى تصنيفها إلى ما هو خاص، يراعي خصوصية التي تمير  
وضعية المرأة المغربية، وما هو عام يرتبط بأفاق النضال الاجتماعي؛  
- توعية النساء وتأطيرهن من أجل انتمثالهن في عبودية العمل المنزلي  
تعبئة النساء وتنظيمهن من أجل شعارات مرحلية وادماجهن  
في النضال الديمقراطي العام.  
الرفع من المستوى الفكري للمرأة بالتحرك من المحور التاريخي التقليدي  
الثقافي والنفسي، للقضاء على كل أشكال الاستغلال والتمييز  
تحرك المرأة من أجل انخراطها في النضال العام.

### البرنامج النضالي العملي والمطلبي لتنظيم النسائي

كان أي برنامج عملي ونضالي للنساء لابد وأن يتأسس على أرضية برنامج  
نظري يأخذ بعين الاعتبار الأهداف المتوخاة من وراء خلق تنظيم  
نسائي جماهيري ديمقراطي تقدمي مستقل كما يجب أن ينطلق  
من واقع، ومشاكل وحاجيات المرأة المغربية بمختلف فئاتها وعلى جميع  
المستويات.  
فالبرنامج هو عبارة عن وسائل وطرق خاصة لتحقيق الأهداف النظرية  
للإطار النسائي، وهو أيضا مجموعة من المهام المطروحة على الحركة النسائية  
المغربية، تكفل لها سبل النضال الجماعي المنظم من أجل إنجازها.  
ولهذا سوف يتضمن البرنامج بجانب العملي الداخلي للإطار النسائي،  
ولجانبة النضالي المطلبي، مع مراعاة المطالب والمهام المستعجلة،  
والمهام الآتية والمرحلية، وكذلك التي تتطلب التنسيق والتعاون مع  
جمعيات أخرى، ثم المهام المستقبلية.  
يجب العمل على الواجهة الداخلية لتنظيم النسائي:

يعتبر التكوين الذاتي هو اللبنة الأساسية لكل تنظيم، به يضمن قوته  
واستمراره وفعالته في الواقع، لهذا نرى من الضروري، وضع برنامج  
داخلي تكويني لكل العضوات والمنخرطات في الإطار النسائي، ويتضمن:  
التكوين الذاتي للعضوات المسؤولات حول المسألة النسائية من جميع جوانبها  
- من انصاحية القانونية يجب له طلاع، ودراسته جميع القوانين الدولية والتربية  
والمحلية المتعلقة بالمرأة مع رصد جميع الخروقات القانونية.  
- من انصاحية اجتماعية والاقتصادية ضرورة الاهتمام بجميع الدراسات الاجتماعية  
والمحركات الميدانية الخاصة بالمرأة، مع ضرورة البحث في واقع تشغيل النساء،

في الناحية السياسية: التعرف على كل الاستبيات السياسية المتعددة  
والعربية، وفي علاقتها مع التنظيمات السياسية والنقابية، مع ضرورة  
ربط المسألة النسائية بالواقع السياسي والاقتصادي.

### دروس التوعية والتكوين للنساء المنخرطات:

وتتم عن طريق دروس محاربة الأمية التي يجب وضع برنامج مناسب  
الهدف منه الرفع من وعي النساء من خلال التركيز على مضامين تصب في  
نفس أهداف التنظيم النسائي، مع الأخذ بعين الاعتبار تكوين الأطر التي  
ستساهم في تنفيذ هذه العملية والاطلاع على جميع التجارب السابقة  
في نفس الميدان، والتفكير في إيجاد صيغ لتعميم عملية هو الأهمية مع  
التركيز على المناطق النائية والبربادي، والتفكير في تهيئ كتيب يعتبر  
لمرجع لذلك.

ضرورة خلق حلقات التوعية والتكوين، وتقديم استشارات على المستوى  
القانوني (تقديم مساعدات قضائية، وقانونية للنساء)  
على مستوى المجتمع (مساعدة النساء على حل بعض المشاكل الأسرية والاجتماعية)  
على المستوى الصحي: نشر الوعي الصحي مع التركيز على تعريف المرأة بفرصها  
وظائفها، وبالتالي نشر التربية الجنسية الصحيحة - تنظيم أيام بجانب  
التطبيب - تنظيم تداريب حول الإعاقات الأولية - تنظيم عملات  
تفوعية خاصة بالمناطق النائية والبربادي ...

ومذا يتطلب الاستماع للمساكن والمعاناة الخاصة بالنساء، والتفكير في  
الوسائل الملائمة لجذبهن والتقرب إليهن اعتمادا على طرق بيداغوجية  
ونفسية مع مراعاة حاجياتهن في الواقع، وأخذ بعين الاعتبار خصوصيات  
كل فئة، مع وضع برنامج تكويني خاص بها.

- فئة الفتيات الصغيرات (التلميذات)
- فئة المتعلمات والموظفات في كل القطاعات
- فئة الأمهات وربات البيوت
- فئة الخادمات
- فئة العاملات

- فئة البروجوازيات (من أجل سحب البساط من تحت أقدام النسوانية البروجوازية)

### (II) العمل على إحياء المرأة

يجب رصد جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ووضع الالوان الذي تعيدش من  
أجل فضحه، وإعلانه أيضا،  
- في مجال الشغل: يجب فضح واقع انخاملات ومارة عرضت له في ظروفات



## دونية واجتماعية واقتصادية.

في البيت : فضح واقع الخيف والادونية الذي يمارس على المرأة .  
في المحاكم : البحث عن نماذج للغروقات وكيف اعتماد اعلى شهادات  
حياة للنساء ، وفضحا بكافة الطرق .  
في الشارع : رصد جميع مظاهر التظلم والضغط ، والمضايقات التي تتعرض  
لها المرأة .

إعلاميا : يجب رصد جميع أشكال التحقير ، وتهميش المرأة من خلال  
وسائل الاعلام ( التلفزة ، السينما ، المسرح ، اشهار )

## العمل على اواجهة ال شعاعية الجماهيرية

يجب أن يهدف هذا العمل إلى مد الجسور والتواصل مع أوسع الجماهير النسائية  
عن طريق برنامج اشعاعي يراعي متطلبات وحاجيات النساء ، ويتنوع  
ويتكامل ، ويكون على الشكل التالي :

- ما هو مرتبط بالمناسبات يجب احياء جميع المناسبات المرتبطة بالنساء  
(ايوم العائلي للمرأة - عيد الأم) الخ ...

- على المستوى التكويني : عقد ندوات واسبوع ثقافية .  
على المستوى الفني : تقديم أنشطة سينمائية - تنظيم أمسيات غنائية  
بالإضافة إلى اكتشاف مواهب النساء في مجالات الغناء ، المسرح ، الشعر ...  
- على المستوى التنسيقي : تنظيم أنشطة مشتركة مع كل الجمعيات  
الثقافية والتربوية والقانونية المهتمة بقضية امرأة والمنظمات الجمعيات  
النسائية .

- وضع برنامج نظري وعملي لمواجهة امد الاصولي في طريق ، بحث ودراسة  
الثرات ، وفضح طروحاتهم على كافة الواجهات ، وبكافة الوسائل والتنسيق  
مع كافة الجمعيات النسائية التقدمية .

بأن هذا البرنامج العملي لن يكون متكامل دون ربطه بالبرنامج المطليبي  
الذي سوف تلتف حوله النساء وتناضل من أجل العمل على تحقيقه  
على كافة المستويات :

## + في ميدان التعليم :

بما أن التعليم حق يكفله الدستور للجميع دون تمييز فإنا نطالب ب :  
- الزامية ، ومجانية لكل النساء ،  
- نشر دور معو الامية ، مع التعبئة الشاملة لها ،  
- مراجعة البرامج التعليمية ، والكتب المدرسية التي تساهم في تكريس  
التمييز بين الجنسين .

- العمل على تطبيق تربية تعديمية تُقر بالمساواة بين الجنسين مع تعميمه في المدارس .
- توفير كافة الشروط لضمان حق تمدرس الفتيات في البوادي .
- توفير أندية ودور لجانة للأطفال .
- في الميدان الاقتصادي :
- احترام حق المرأة في العمل ، وضمان كافة الشروط المهنية والاجتماعية لعملها .
- التطبيق القانوني للأجر المتساوي للمرأة .
- الحماية القانونية للعاملات والمهيات والخدمات .
- منع تشغيل الفتيات والصغيرات .
- منع تشغيل النساء ليلا .
- تمتيع العاملات بحق الضمان الاجتماعي .
- احترام الحرية النقابية للمرأة والسياسية للنساء .
- ضمان حق عطلة المرأة في الحمل والوضع مع تأدية الأجر كاملا لها .
- منع تشغيل النساء في ظروف غير صحية .
- التفكير في أساليب لتخفيف أعباد العمل المنزلي على النساء .

الميدان الصحي :

- توفير الخدمة الصحية مجاناً للنساء في المدينة والبادية .
- بناء أقسام للتوليد في البوادي .
- في الميدان القانوني :
- المطالبة بمصادقة المغرب على جميع الاتفاقيات الدولية خاصة بالمرأة وبالنسبة للاتفاقية بشأن القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة .
- مراجعة وإلغاء كل ما يقر بالتمييز بين المرأة والرجل في جميع التشريعات والقوانين المغربية (مدونة الأحوال الشخصية - القانون المدني - القانون التجاري - قانون الشغل) لكي تنسجم هذه القوانين مع ما يقره الدستور من مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة من جهة ، ولكي تتلاءم مع المواثيق الدولية من جهة ثانية .
- رفع الوصاية والولاية على المرأة واعتبارها كائن إنساني قادر على تحمل المسؤولية .
- جعل الطلاق بيد القضاء .
- منع تعدد الزوجات ، مع إقرار عقوبة قانونية لمن يخد بذلك .
- احترام حق الأمومة .
- العمل من أجل إنجاز ميثاق وطني لحقوق النساء ، بأشكال كل التنظيمات النسائية المتعددة ، والجمعيات الحقوقية ، والقوى الديمقراطية التقدمية .